

المكملات التزيينية ودورها في تصاميم الاقمشة والازياء

النسائية

الهام طاهر حسين¹

مجلة الأكاديمي-العدد 106-السنة 2022 ISSN(Print) 1819-5229 ISSN(Online) 2523-2029

تاريخ استلام البحث 2022/8/7 , تاريخ قبول النشر 2022/9/1 , تاريخ النشر 2022/12/15



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ملخص البحث:

تعدُّ المكملات التزيينية المضافة من العوامل المهمة في تحديد الكثير من التأثيرات التزيينية وكيفية تنفيذها سواء كانت في الأقمشة أو الأزياء وأيضاً تعمل على تحديد طبيعة الإدراك لكل من المصمم والمتلقي ولها دور أساسي في تكوين شخصية الإنسان وتحديد دوافعه وميوله العاطفية في اقتناء الأقمشة والأزياء وما تحمل من مفردات تصميمية لها دلالات ورموز معينة تكتسب قيمتها من التأثيرات التي تتركها في التكوينات الجسمانية للمرأة، وجاء مشكلة البحث بالتساؤل الاتي(ماهي المكملات التزيينية وما دورها في تصاميم الاقمشة والازياء النسائية؟) كما وتناول البحث ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الاول الإطار المنهجي في طرح المشكلة واهميتها واهدافها فضلا عن التعريف بأهم المصطلحات، والمبحث الثاني تضمن الإطار النظري والذي تضمن الموضوعات التالية اولا: مفهوم المكملات التزيينية في التصميم، ثانيا: التصاميم التزيينية في الاقمشة والازياء. اما المبحث الثالث فقد تضمن اجراءات البحث للوصول الى اهداف البحث وقد اعتمد على المنهج الوصف التحليلي ثم بعد ذلك تم ادراج اهم النتائج والتوصيات واخيراً اهم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: المكملات التزيينية، تصاميم الاقمشة، الازياء النسائية.

المقدمة:

تحقق الأعمال هدفها الوظيفي والجمالي عن طريق تنظيم الأشكال والعناصر المكونة لتلك الأعمال فالإنسان بطبيعته الفطرية يدرك الأعمال المنتظمة التي تحتوي على جانب تنظيبي كبير فإن عملية إدراكها يتطلب فئة معينة ومستوى ثقافي معين وإن كل شيء في الوجود سواء كان طبيعياً أو صناعياً يؤلفه نظام معين يحكم بدايته ونهايته وحتى الظواهر والأشكال الغير منتظمة فهي تخضع لنظام معين ليست عشوائية الوجود وإن كل وجود مادي يتكون من مجموعة من الأشكال والمواد تحتاج إلى عملية تنظيم على وفق قواعد وقوانين معينة. وبصورة عامة فإن الإنسان يحتاج إلى التنظيم ولاسيما التنظيم الشكلي في معظم

¹ الجامعة التقنية الوسطى/معهد الفنون التطبيقية. ilhamthaher@mtu.edu.iq

تفاصيل حياته اليومية بدءاً من ارتدائه للأقمشة والأزياء وما تحمل من تصاميم تزين تلك الأقمشة والأزياء، فالتنظيم الشكلي للمكملات التزيينية تبنى عملية بناء وتنظيم العناصر للهيئة التصميمية لارتباطها بالعناصر اللازمة كالخط والشكل واللون والمساحة والضوء وملامس السطوح، بحيث تتواءم كلها لخدمة الشكل العام

الفصل الاول

الاطار النظري

مشكلة البحث:

ان التطور الحاصل في كل المجالات ولاسيما مجال تصميم الأقمشة والأزياء وما أعطاه العلم من تقدم في الخامات والمواد إذ أتاحت تلك العوامل للمصمم الإبداع والابتكار والتعبير عن انفعالاته وأحاسيسه ومدى تقبل المتلقي لها أو رفضها، فلكل فكرة تصميمية تعبر عن مدة زمنية وحدث معين تزيد من قوة تأثيرها وانعكاساتها في المتلقي، فالعمليات التصميمية وبضمنها تصاميم الأقمشة والأزياء تعد من وسائل الاتصال المرئي لدى المتلقي والتي يتفاعل بمقتضاها المرسل والمستقبل.

فاللأقمشة دور في نجاح العمليات التصميمية ويتوقف مدى تأثيرها في حسن اختيار خامة النسيج ومواءمة التصاميم التزيينية من صباغة وطباعة وتصاميم تطبيقية وغيرها، فهي تمتاز بالقدرة على تكوين حالة حسية يمكن إدراكها بصرياً وهي نتاج لمجموعة من العلاقات مما يتطلب من المصمم موهبة عالية وقابلية على تطوير القماش وتشكيله على وفق متطلبات الموضوع التصميمي وشكل الجسم لتلبية الحاجات والرغبات المختلفة من الأقمشة والأزياء التي تكون ذات مواصفات جمالية ووظيفية فتصاميم الأقمشة والأزياء تخضع وتتأثر بالتطور العلمي الواسع في عالمنا المعاصر

ومن خلال اطلاع الباحثة وجدت أن هناك إشكالية في مجال تصميم الأقمشة والأزياء وهي أن معظم النساء تجري وراء تصاميم أقمشة وأزياء جديدة وجميلة من دون التفكير بمدى مواءمتها لها مما يوقعها في وسط مزدحم للتصاميم المتنوعة. وبناءً على ذلك وجدت الباحثة من المناسب أن تصوغ مشكلة بحثها بالسؤال الآتي: (ما هي المكملات التزيينية وما دورها في تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية).

أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث الحالي في معرفة التصاميم والمكملات التزيينية المؤثرة في شخصية المتلقي كونها تؤدي دوراً مهماً وتعد من الجوانب الأساسية في إعداد اجتماعياً ونفسياً خصوصاً في المراحل العمرية التي يطمح أن يكون فيها مميزاً وذو شخصية متكاملة تحقق الإثارة والجذب. ومن خلال ما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. من الممكن أن يسهم البحث الحالي في زيادة الوعي الفكري التصميمي لدى طلبة كليات الفنون التطبيقية ومعاهد الفنون.
2. الإسهام في معرفة الخواص الطبيعية والصناعية للمكملات التزيينية الموظفة في تصاميم الأقمشة والأزياء.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى: الكشف عن أهم المكملات والتزيينات المحققة لمتطلبات البنية التصميمية المتكاملة للأقمشة والأزياء.

حدود البحث:

1. الموضوعية: التصاميم التزيينية المطبوعة والمضافة في الأقمشة والأزياء النسائية للمرحلة العمرية من (20-30) سنة.
2. المكانية: التصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء النسائية المستوردة والمتوفرة في الأسواق المحلية في محافظة بغداد.
3. الزمانية: اعتماد تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية المحددة للاستخدام في وقت السهرة والمنتجة ضمن المدة الزمنية من (2021-2022).

تحديد المصطلحات:

وردت في سياق البحث بعض المصطلحات وفيما يلي تعريف لاهمها:

المكملات لغويا"

((كُمِّل يكمل، كمالاً، وكمولاً" فهو كامل ثبتت فيه صفات الكمال ، كمل عمله: أي أتمه واكمله وتمت أجزاءه أوصفاته فصار كاملاً")) (Hassan, 1975, p. 44).

وعرفها عبد الفتاح ((هي اي عنصر يمكن ان يستخدم في تجميل الحجرة من صور او مطبوعات او معلقات جدارية وهي تعبير عن توظيف مجموعة من العناصر والاشكال النباتية والهندسية مكررة بشكل وحدات تزيينية تضاف الى الملابس لتزيينها يمكن أن تعطي صفة جمالية ووظيفية في تصاميم الاقمشة والازياء)) (Abdul-Fattah, 1973, p. 83).

التزيينات: عرفها " الساقي " بقوله " هي التي تتكون عناصرها من تحوير الأشكال النباتية والهندسية والخطية إلى وحدات متكررة لتزيين قباب وأبواب الجوامع " (Al-Saqi, 1998, p. 6).

وعرفها " بدر " بأنها " العامل الذي يضيف على البناء الجمال والروعة، وبالتالي يجعله جذاباً ويمنعه من أن يكون ذا طابع جامد لا يدخل السرور والبهجة على القادم إليه والمقيم فيه " (Mustafa, 1985, p. 37). كما وعرفها حاكم (فهو كل ما يتم وضعه من مكونات تصميمية تحسن من مظهر الأقمشة والأزياء وتنفذ بتقنيات متعددة، تكون معبرة عن فكرة مرئية معينة، فيمكن الإحساس بها عن طريق ما تعكس من مؤثرات بصرية تكون مؤثرة في المتلقي).

تصميم الأقمشة: عرفته " العامري " انه " الصبغة التي تحقق ناتجاً اظهارياً لقوى مرسومة المدركة ذهنياً وفكرياً، يقع ذلك ضمن أسس وعلاقات تحدها الفكرة التصميمية للتكوين أو الابتكار أو التطوير، مما يحقق افتراضاً تصميماً لتحقيق غاية وغرض وظيفي وجمالي بالنتيجة تكون فكره تطبيقية متكاملة" (Al-Amiri, 2005, p. 9).

وعرفه " الحسيني " "إعطاء الشكل النهائي للقمماش خاصية وظيفية وجمالية عن طريق الأشكال والمفردات التصميمية المبتكرة والمرتبطة بعلاقات وأسس مدروسة تؤسس في ضوءها العلاقات العاملة في البناء التصميمي " (Al-Husseini, 2009, p. 9).

وعرفته "الزبيدي" بأنه "إخضاع التصميم إلى الدمج الدينامي المتنامي لتحقيق جاذبيه بنيه التصميم العام، وإقناع الناظر بالهدف التصميمي، وزيادة تفاعله واستمتاعه الجمالي عن طريق العلاقات التصميمية بما يحقق الغرض الذي يعود بالنفع على الجهة المصدرة للتصميم من دون الإخلال بالمبادئ اللازم إتباعها في تقنيات طباعه الأقمشة" (Al-Zubaidi, 2003, p. 8).

تصميم الأزياء: عرفه "سعد وقاسم" تصميم الأزياء بأنه "عملية تحليل لشخصية الإنسان أو الفرد المستخدم لهذا الزي ويتم بعدها تقدير ما يناسب مظهره من خامة قماش وألوان وما يرغب بإبرازه من جسمه سواء من الطول أو القصر من القامة" (Jarjis, 1988, pp. 6-7).

فيما يعرفه "عماد وعزت" بأنه "ترجمه الأفكار التي تدور في مخيلة المصمم والتي تتناسب ومرونة القماش وليونة وسمكه وزخارفه وشكل الجسم، أي ان المصمم يقوم بتنظيم العلاقات بين كل من القماش والموضة والشخص الذي يرتدي الزي" (Zaki, 1995, p. 9).

وأما "نجوى" فقد عرفته بأنه "اللغة التي شكلها عناصر تكوين موحد الخط الشكل واللون والنسيج وتُعدُّ هذه التغييرات أساساً لتغيرها، وتتأثر بالأسس ليعطي السيطرة والتكامل والتوازن والإيقاع والنسبة، بينما وضعت "العامري" تعريفاً لهذا المصطلح بأنه "المتحقق الاظهاري لمراحل مترابطة قائمة على أساس التخطيط وتنظيم للعلاقات الشكلية لتركيب الأجزاء التصميمية للزي تطبق فيه طرق معينة لبلوغ نتائج معينة على وفق فكره تطبيقية ويقدم فيها الزي معطيات دلالية واضحة عن طريق القيم الجمالية والتعبيرية الكامنة فيه، التي تساهم في تشكيل الصورة النهائية المتكاملة لمتحقق وظيفة محددة زمانياً ومكانياً للمنجز التصميمي" (Al-Amiri, 2005, p. 10).

الفصل الثاني

المبحث الاول

مفهوم المكملات التزيينية في التصميم:

إن عملية إدراك الأشياء سواء كانت طبيعية المصدر أو صناعية تعد النواة الأساسية لعملية الإدراك وبصورة عامة فإن الاشكال التزيينية وإن اختلفت فهي تخضع إلى قوانين فيزيائية موحدة تفسر كيفية رؤية الأشياء المكونة لأي عمل تصميمي. فانعكاس الاشكال والمكملات التزيينية " هو ارتداد الأشعة الضوئية على سطح عاكس" (Muhammad, 2011, p. 123). ونتيجة ذلك الارتداد تبدأ عين المتلقي بإدراكه على وفق

عوامل ذاتية وموضوعية ويمكن أن يقسم الانعكاس إلى عدة أنواع: (Muhammad, 2011, p. 123)

1. انعكاس الاشكال المنتظمة: إن السطوح الناعمة والمستقرة للماعة تحدث فيها ما يسمى بالانعكاس المنتظم إذ نلاحظ إن الأشعة الساقطة متوازنة وتنعكس بصورة متوازنة فنلاحظ إن هذا النوع يعد أكثر تأثيراً في المتلقي نتيجة عدم تشتيت انتباهه وإدراكه بمجموعة اتجاهات ويحدث هذا النوع من دون انتشار ولكن بموجب قوانين الانعكاس، ويدرك مثل هذا النوع على الأغلب في الأقمشة والأزياء الصناعية التي تحتوي على سطوح لماعة وناعمة.

2. انعكاس الاشكال الغير المنتظم: أما السطوح الخشنة والغير مستقرة في صفاتها فإن الأشعة المنعكسة عن سطوحها تنتشر في جميع الاتجاهات ويسمى الانعكاس عن سطوحها بالانعكاس غير المنتظم وهذا ما نراه في الأقمشة والأزياء الصوفية ويمكن أن تظهر لنا انعكاسات جديدة نتيجة دمج مجموعة أنواع من الأقمشة في نموذج واحد يحقق التميز في جزء معين دون آخر ويمكن أن يحققه المصمم في الأزياء النسائية المعدة للسهرة إذ يعمل على شد البصر نحو جزء معين دون الآخر، وبما أن العمليات التصميمية هي من الفنون المرئية التي تعتمد في إدراكها على الانعكاس ضمن مجالها المرئي فيمكن إثارة ذلك المجال بطريقتين:

أ- الأولى: يتم فيها طرح مثيرات تعمل على إثارة الدماغ من خلال العمليات التصميمية التي تمتلك عناصرها علاقات ارتباطية معينة، إذ يقوم الدماغ بعمليات تنظيم جديدة فالانعكاس هنا سيكون نابعاً من تأثير المجال المرئي لتلك العمليات التصميمية في العين وهو استجابة أو طريقة إدراك الدماغ لها (Nicholas, 1990, p. 29).

ب- الثانية: فهي الحركة الحقيقية (الميكانيكية) الناتجة من مؤثر منظم أو عشوائية أي هنا يمكن للمصمم خلق مسارات انعكاسية في العمل الفني عن طريق دمج العامل الإبداعي التقني والحصول على انعكاسات مرئية مختلفة قد تكون حقيقية أو وهمية (Fakhri, 1994, p. 52).

كما في تصاميم الأقمشة النسائية وما تعكس من تصاميم تزيينية، فإن الإيحاء والإيهام بانعكاسها يتم عن طريق العناصر البنائية التي تزين الأقمشة والتي تنفذ بتقنيات متعددة تبعاً للفكرة التصميمية كالخط والشكل واللون والملمس وغيرها فهي تحقق انعكاسات مرئية وهمية تقود عين المتلقي إلى الهدف الجمالي أو الوظيفي المطلوب لأنها ناتج إدراك الذهن للعناصر البنائية المكونة للعمل التصميمي فتبدو متحركة أو تتغير على الرغم من سكونها في الواقع، أي هي ثابتة في الأساس فإن حدوثها مجرد وهم ناتج عن الإدراك الذهني فهذا الانعكاس لواقع المتلقي من حالة سيكولوجية ومستوى ثقافي معين، وهذا يعني إن تلك الأعمال ثابتة حقيقياً، فحركتها داخل الفضاء التصميمي ما هو إلا مجرد وهم، ويكون مدى الزاوية فيه 180 درجة وهنا يكمن إبداع المصمم وإمكانيته في تحريك عناصر العمل وإثارتها في البيئة وحولها إذ كانت البيئة المكونة للعمل التصميمي في حالة من السكون والثبات فالعمليات التصميمية (ثنائية الأبعاد) كتصميم الأقمشة النسائية وما تعطي من مكلمات تزيينية هي "وليدة تداخل العناصر واعتماد الواحدة على الأخرى أكثر من كونها أجزاء مستقلة ضمن فضاءاتها، وإن كلاً منها ينبغي أن تؤلف مفردة ضرورية في المعنى التعبيري والجمالي" (Al-Rubaie, 1999, p. 58)، فالعمل التصميمي يتكون من مجموعة العلاقات الناتجة لتلك العناصر والتي يحاول المصمم أن ينشئها على وفق فكرة نحو نظام مرئي معين تعتمد أساساً على تداخل وتراكب وتجاوز تلك العناصر البنائية التي تعتمد الواحد منها على الأخرى في إظهار الصفات الانعكاسية المرئية لذلك العمل ويسعى المصمم دائماً لإظهار نقاط الإثارة والجمال في تصاميم الأقمشة من خلال ما يتم توظيفه من عناصر بنائية وبطرق مختلفة إلى أن يصل بالتصميم إلى المستوى الجمالي المطلوب فهنا تظهر إمكانية المصمم بالتحكم في العلاقات التي تكون بين الأجزاء أثناء عملية التكوين.

فجمال المكملات التزيينية هو "ثمرة العلاقات التي يتحكم فيها بين الأجزاء المتفردة في العمل الفني، فالجمال يوجه نحو الهدف، وباستطاعته أيضاً أن يعين المشاهد على تمييز العناصر الضرورية في العمل الفني" (Nobler, 1992, p. 42)، فالأشكال التزيينية توضح حقيقة ترابط العناصر مع بعضها بعلاقات تصميمية مترابطة على أساس الفكرة لتكون أشكالاً هي بالأساس معبرة عنها بطريقة بصرية.

أما انعكاس الأشكال الحقيقية ويحصل من ناتج الحركة في التصاميم (الثلاثية الأبعاد) ويتم عن طريق التغيير الحاصل في موقع الجسم، وهذا يعتمد على استخدام الخامات ومكملاتها وكيفية توظيفها في الأزياء النسائية وغيرها، فإن الحركة التي يدركها المتلقي حركة موضوعية ترتبط بمصدر يدعى الضوء والذي يكون فيها عاملاً أساسياً.

فالمصمم هنا يتعامل مع حقائق وتتضاءل نسبة الوهم أو قد تنعدم أحياناً مستنداً إلى قوانين علمية في الفيزياء والرياضيات وغيرها ما يعطي انعكاسات مرئية واقعية في العمل الفني والتصميم ذي الأبعاد الثلاثية.

وعلى سبيل المثال فإن "الضوء حقيقة فيزيائية وليس وهماً، وإن القيمة الضوئية الناتجة عن كتلة الهيئة ودرجاتها فهي حقائق تامة، فالفضاء هنا له ارتباط زمني كما هو خاضع حتماً للأثر البعدي بين المتلقي (الإنسان) والعمل التصميمي" (Al-Bazzaz, 2001, p. 13)، ففي التصاميم الثلاثية الأبعاد يعمل الانعكاس الحقيقي على خلق حالة من الاستمرارية في المفردات التزيينية المكونة للبنية التصميمية في الأقمشة والأزياء "حيث تقوم عين المتلقي بتفكيك البنية الداخلية للتصميم في اتجاهات مختلفة لإحاطتها بإدراكه الذي يبني على مستويات الخبرة التي يمتلكها من المحيط الذي يعيش فيه، حيث يختلف التلقي من شخص لآخر وتبقى الصورة العقلية في ذهن المتلقي طاقة متحركة تبعث على التواصل" (Yassin, 2011, p. 54)، أي هنا يبدأ المتلقي بإدراك الأعمال التصميمية وما تحمل من تفاصيل تزيينية في الأزياء وأقمشتها سواء كانت منفذة بطرق طباعية أو تصاميم تطبيقية (مكملات) يكون إدراكها مرتبط بشخصية المتلقي (ذاتيه) وعوامل تتعلق بطبيعة المواد والفكر المكونة للعمل التصميمي (موضوعية). في تصاميم الأقمشة النسائية والأزياء وكذلك الأزياء وما تحمل من مفردات تزيينية فهو يعمل كوسيلة اتصالية لنقل المعلومات والأفكار من المصدر (المرسل) أي العمل التصميمي إلى المستلم (المتلقي) "وهنا تنشأ الحاجة لتلك الوسيلة لهذا التبادل" (Nobler, 1992, p. 46). والاتصال الحاصل من الانعكاسات المرئية لتلك المفردات التزيينية فهنا يمكن إدراكها بشكل مبسط على أنها "العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي الرسالة ومرسلها في مضامين اجتماعية، وفي هذا التفاعل نقل أفكار ومعلومات (منبهات) بين الأفراد عن قضية معينة أو واقع معين، ويقوم الاتصال على المشاركة والصور الذهنية والأراء" (mayama, 1973, p. 3). أو يمكن إدراك ذلك الاتصال الناتج عن طريق الحواس (السمع والبصر والشم واللمس والذوق) هو فيض لا ينقطع من الرسائل الاتصالية نتيجة التطورات العلمية المستمرة والابتكارات الحديثة والاتصال يمكن أن يعطي أشكالاً من العلاقات في المجتمع، ويربط أفراداً من خلال الثقافة التي تكون نسيجاً يوحد بين أفكار ذلك المجتمع وعقائده وميوله وأنماطه وسلوكه" (al-Hiti, 1978, pp. 5-8).

ويصنف الباحثون أنواع الاتصال بحسب الوسائل المستخدمة ففي الاشكال المرئية للتصاميم الثنائية والثلاثية الأبعاد كالأقمشة والأزياء وتزيينها فتعد وسيلة اتصال غير لفظي عن طريق ما تحتوي التصاميم من أشكال وصور ورموز توجي. بحركات وهمية وحقيقية فهي تعد لغة صامته فالوحدات التصميمية بشكل عام وحدات تعبيرية تعمل على إيصال فكرة معينة إلى المتلقي فعملية إدراك ذلك الاتصال الناتج من الانعكاس يحصل بإحدى الحواس وهي حاسة البصر أولاً ثم تأتي بشكل ثانوي حاسة اللمس (Haqiq, 1994, p. 97).

فالعلاقات التصميمية في الأقمشة والأزياء برمتها هي عبارة عن اتصال غير لفظي بين العمل التصميمي والمتلقي ويكون أثرها أقوى على المتلقي عن طريق دمج المتلقي ضمن الفكرة التصميمية والذي يبدأ بالبحث على مصادر القوة والضعف فيها ويبدأ أيضاً في البحث عن النواحي الجمالية التي تثير انتباهه واهتمامه ومن سماتها الاتصال إذ إنه يبقى لمدة يؤثر في شخصية المتلقي كما هو الحال في تزيينات الأقمشة والأزياء المعدة للسهرة على العكس من الاتصال اللفظي الذي يكون تأثيره في المتلقي سريعاً واختفائه سريعاً أيضاً كالكلام في الإعلانات عبر الفضائيات أو في الندوات التوضيحية العامة.

فالمصمم الناجح يحاكي خيال المتلقي في تصاميم الأقمشة من خلال جعله يفكر ويتابع مسار الفكرة إلى أن يصل إلى الهدف الذي يقصده المصمم من ناتج حركة وهمية ثابتة ففي تصميم الأزياء فمجال الإبداع فيها أوسع نتيجة احتوائها حركة حقيقية وإمكانية إضافة تصاميم تزيينية متعددة إضافة خامات مختلفة في البنية الأساسية للزي مما يجعلها تحقق الإثارة لدى المتلقي. فمصمم الأزياء ولاسيما عند فستان السهرة يعمل على الموازنة بين اختياره لتصاميم الأقمشة من لون وشكل وقابلية انعكاسية جيدة للضوء وتصاميم تطبيقية تحقق بنية متكاملة تتناسب مع جسم الإنسان والهدف الإجمالي المطلوب.

المبحث الثاني

التصاميم التزيينية في الأقمشة والأزياء:

تعد التصاميم التزيينية من الوسائل التي تعمل على الرفع من قيمة الأقمشة والأزياء والارتقاء بها إلى المستوى المطلوب الذي يحقق الجانب الوظيفي والجمالي، وتنفذ تلك التصاميم بتقنيات متعددة، يعمل المصمم على اختيارها على وفق آليات تنسجم مع الفئة العمرية المستخدمة وكذلك نوع الجنس والتصاميم التزيينية الناتجة التي يكون لها الأثر الأقوى في المتلقي بوصفها تشكيل يحقق انعكاسات مرئية متباينة عبر "عملية تنظيم الجوانب البصرية وتداخلها مع الجوانب الانفعالية، لاستثارة الحواس بصورة متتابعة ومتراطة، وهذه العملية ترتبط أساساً بمعطيات وظروف تحيط بالمتلقي بوصفه مستقبلاً للرسالة الفنية والجمالية" (Adel Jawad, 2012, p. 67).

وهذا ما يؤكد أن المتلقي لا يتوارث العادات والتقاليد التي تؤثر في اختياره للمفردات التصميمية التي تزين تصاميم الأقمشة والأزياء فيمكن القول إن "العادات والاتجاهات والقيم والمعتقدات والاعتزاز الانفعالي والوجداني وكل الدوافع المكتسبة هي جميعاً قضايا نفسية لها أسس فلسفية، تركز على قاعدة وراثية إلا أنها تتطور نتيجة التعلم الذي يحصل بسبب الخبرات المختلفة للفرد" (al-Samura, 1988, p. 111)، ومن التقدم التقني الحاصل في جميع مجالات الحياة وبضمنها تصاميم الأقمشة والأزياء وما يزينها من

صباغة وطباعة وتصاميم تطبيقية متنوعة والتي لها دور وظيفي وجمالي في وقت واحد أصبح المتلقي يبحث عملاً هو جميل من فكرة تصميمية تنسجم مع المرحلة العمرية والهدف الذي أعدت من اجله ويبدأ المتلقي بتذوقه الجمال بكل أشكاله وهذا ما نجده في التصاميم التي تزين الأقمشة والأزياء النسائية بسبب ما تمتلكه المرأة من خاصية سيكولوجية وفسيولوجية توهم المصمم أو تتيح له المجال للإبداع والابتكار، وقد ميز الله ﷻ الإنسان عن باقي المخلوقات بعدة صفات فمنها تذوقه للجمال وعملية الإحساس به وإدراكه.

وقد ظهر مصطلح الجمال عند بعض الفلاسفة إذ إن "عبارة الجميل لا تنطبق على كل ما هو جميل فقط بل على كل ما هو محسوس وملمس" (Al-Rubaie, , 2007, p. 73)، فاختلف مفهوم الجمال عند الفلاسفة والباحثين فمنهم من عدّه محسوس وملمس فقط ومنهم من عدّه محسوساً ومدركاً إذ إن العملية الحسية والإدراكية تقعان على خط متسلسل ومتعاقب وهذا ما يتجلى بشكل واضح في التصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء النسائية إذ إنها تحاكي الحواس ولاسيما الحاسة البصرية بالدرجة الأساس ثم بعد ذلك تعتمد على اللمس وبعدها تبدأ العملية الإدراكية بفرز الأشياء وتفسيرها، فالتصاميم التزيينية وإن اختلفت أنواعها وطرائق تنفيذها فهي تسعى إلى (Al-Nadi, 2006, p. 97):

(1) خلق تأثيرات سيكولوجية وذلك عن طريق إثارة الأحاسيس ووضع المتلقي في حالة نفسية ومزاجية وجذب للانتباه.

(2) تحقيق الوظيفة والشكل الأمثل الذي يقوم على الدراسة والملاحظة والتغيير والتطور.

(3) معالجة الفراغ بطريقة تستغل جميع عناصر التصميم كلاً على نحو جمالي وأيضاً وظيفي. (Al-Safadi, 2007, p. 13)

وتعدّ العناصر البنائية الأساس في كل تكوين تصميمي تزين عن طريقها الأقمشة والأزياء وإن اختلفت طريقة تنفيذ تلك العناصر فأحياناً تنفذ بطريقة الطباعة واستخدام ألوان متعددة فيها وأحياناً تنفذ بطريقة التصاميم التطبيقية المضافة على الأقمشة والأزياء وعلى المصمم معرفة جوانب القوة والضعف وعليه أن يجعل جميع العناصر الموظفة في العمل التصميمي مندمجة مع بعضها البعض كوحدة واحدة ليعطي العمل التصميمي الهدف من تصميمية عن طريق معرفته بالعناصر البنائية وكيفية توزيعها على وفق تصاميم تزين سطوح الأقمشة والأزياء.

المؤشرات أسفر عنها الإطار النظري:

1. تعتمد الأقمشة والأزياء على التصاميم التزيينية فهي تعمل إلى رفع قيمتها المادية والمعنوية على وفق آليات تنسجم مع الهدف الجمالي والوظيفي المطلوب تحقيقه وذلك كونها من الفنون المرئية الابتكارية التي تعمل على إثارة الحواس لدى المتلقي.

2. ويسهم التنظيم الشكلي للمكملات التزيينية إلى شد الانتباه والابتعاد عن الرتابة والملل من غير أن تغير في وحدة التصميم كما ويعمل على الإيضاح ما بين الأشكال والفضاءات والخطوط وإظهار التفاصيل المراد إيصالها إلى المتلقي فيمكن تحقيق ذلك من ناتج العلاقات التصميمية التي يقوم على أساسها بجمع الوحدات التصميمية ضمن بناء موحد في العمليات التصميمية التزيينية سواء كانت في الأقمشة

أو الأزياء ومسارات حركية يراد بها التأثير في فكر المتلقي أو تغير الانتباه إلى جزء معين فهي تنفذ بواسطة تصاميم تزيينية.

3. أن إدراك مراحل التكوين والتنوع المادي والتقني للتزيينات تقع على عاتق المصمم فلكل مادة مصادرها وصفاتها التي تتواءم مع أقمشة وأزياء معينة فعلية معرفة خواص ذلك التنوع لأنه يخضع إلى طبيعة المراحل العمرية ونوع الجنس وعادات وتقاليدهم الشعوب.

4. تختلف التزيينات فيما بينها حسب مراحل التكوين فهي تعمل على توضيح العلاقات التصميمية فيما بينها من تداخل وتراكب وتشابك وتجاور وغيرها وتعمل على تحقيق العلاقة التزيينية، فالمصمم هنا يجب أن يكون فنياً وتقنياً في آن واحد حتى يكون اختياره صحيح ويتواءم مع الهدف الجمالي والوظيفي المطلوب.

5. تعد المكملات التزيينية هي المحرك الأساس للإدراك فهي تخضع في تفسيرها إلى قوانين معينة مع العوامل الذاتية والموضوعية لكل من المصمم والمتلقي في كيفية إدراكه، ويتباين الإدراك على وفق قيمة المواد المضافة فهنا المتلقي يستجيب إلى المؤثرات المتميزة التي تعمل على إثارة الحواس فالتصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء تعد من العمليات التصميمية المرئية التي يمكن إدراكها ضمن الحاسة البصرية.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهجية البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي بسبب مواءمته مع موضوع البحث الحالي في تحليل العينات التي تمثل مجتمع البحث لغرض التوصل إلى أهداف البحث وإظهار النتائج ضمن حدود البحث.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من تصاميم الأقمشة والأزياء النسائية المطبوعة والمضافة المعدة للسهرة المتوافرة في الأسواق المحلية (المستوردة-التركي) ضمن مدة البحث من (2021-2022) واخذت الباحثة بنظر الاعتبار الاختيار لمجتمع البحث وذلك بما يتلائم مع الخصائص الفسيولوجية للمرأة فتكون مجتمع البحث من (30) أنموذجاً، اذ قام بأستبعاد النماذج المتكرره وبذلك بلغ مجتمع البحث ب(3) أنموذجاً تصميمية.

عينة البحث: اختيرت عينات البحث بصورة قصدية بما تتواءم مع المرحلة العمرية المحددة بالبحث والاستخدام النهائي، والتنوع في التصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء بما يتلاءم مع أهداف البحث وبنسبة (10%) وهذا فقد بلغت العينات (3) أنموذجاً تصميمياً.

اداة البحث : من اجل تحقيق هدف البحث والذي يتضمن الكشف عن أهم المكملات والتزيينات

المحقة لمتطلبات البنية التصميمية المتكاملة للأقمشة والأزياء.

ثبات الاداة : لغرض التأكد من صدق الاداة ومن خلال الاتفاق بين الخبراء على صلاحية النموذج

التصميمي وبعد اجراء التعديلات اللازمة.

1-1.م.د مها غازي توفيق\قسم تقنيات تصميم الاقمشة\معهد الفنون التطبيقية

2-1.م سعاد اسعد هلال\قسم تقنيات صناعة الملابس\معهد الفنون التطبيقية

الجانب العملي

نموذج رقم (1)



نوع الخامة: الأقمشة الحريرية (الكبير) إذ تمتلك تلك الأقمشة من المواصفات المميزة التي تجعلها خامة مناسبة لفساتين السهرة كاليونة ورقة المظهر ونعومة الملمس وزنها المتوسط نسبياً وقلة امتصاصها للسوائل التي يفرزها الجسم وتمتاز أيضاً بجمالية عالية تكون مؤثرة في المتلقي.

الالوان المستخدمة: الاسود والابيض والاصفر والرمادي

المواد المستخدمة: استخدمت المواد الصناعية في إظهار التزيينات في تصميم القماش والزي من صباغة وطباعة وكان هنالك تجانس عالي ما بين خامة قماش الأنموذج والمواد التزيينية المضافة

انواع التزيينات: تنوعت التزيينات في الأقمشة والأزياء ما بين تصاميم مطبوعة وتصاميم تطبيقية نفذت على شكل تصاميم تركيبية (ثنيات) عملت على تقسيم الزي وظهرت تلك التصاميم مرة أخرى في جميع انحاء الزي وحقق وجود التعلاكة تركيبية معتمدة على قماش الزي والتي نفذت بشكل تصاميم تطبيقية إذ وضعت باتجاه يربط الفستان من الامام والخلف مع المفردات التصميمية مما حقق التوازن في الشد والانتباه للأنموذج التصميمي

طريقة التنفيذ: تنوعت التزيينات في الأقمشة والأزياء ما بين تصاميم تطبيقية نفذت على شكل تصاميم تركيبية (ثنيات) عملت على تقسيم الزي الى ثنيات في منطقة الوسط والاسفل وظهرت تلك التصاميم مرة أخرى في أسفل منطقة الصدر وحقق وجود حفرة معتمدة على قماش الزي والتي نفذت بشكل تصاميم تطبيقية إذ وضعت باتجاه الامام والخلف مع المفردات التصميمية مما حقق التوازن في الشد والانتباه للأنموذج التصميمي.

نفذت التقنيات الازهارية للتزيينات في تصميم القماش بالطريقة المستمرة في عملية تصميم وخياطة الزي لكنها ظهرت بصورة متفاوتة نتيجة التدرج باللون الواحد وهو الاسود والابيض والرمادي، وظفت المفردات التصميمية بطريقة التطريز المتقطع مرة والمستمرة مرة اخرى، حيث وجدت التغيرات المستمر في التزيينات نتيجة توظيف التصاميم التطبيقية التركيبية بصورة مخالفة لاتجاه التصاميم التزيينية الأخرى في تصميم القماش

نموذج رقم (2)



نوع الخامة: الحرير الصناعي (الفيسكوز) الذي يمتاز بنعومة الملمس معتمداً على نوع التركيب النسيجي في تحقيق تلك النعومة والمرونة مما أظهر التصميم المطبوع بنعومة جيدة من دون أي آثار جانبية تؤثر في جمالية القماش والزي ومظهره. الالوان المستخدمة: الاسود والابيض

المواد المستخدمة: اعتمد الأنموذج على المصادر الصناعية في تكوين التزيينات بصورة كلية فأمكن للتقنية التحكم في الصفات الشكلية المطلوب إظهارها للمتلقي، فعملت على تحقيق الإيهام بالعمق الفضائي، أظهرت خامة القماش نوعاً آخر من التزيينات في أجزاء معينة من الزي عملت على تداخل بين العمق الفضائي الإيهامي والحقيقي معاً.

انواع التزيينات: أظهر الأنموذج أن المصمم اعتمد على التصاميم التزيينية المضافة بشكل كبير محققاً ملء الفضاء بالمفردات التصميمية مما أعطت خاصية الاستمرارية والانتقال البصري ضمن الكل العام، أما التزيينات الأخرى فقد ظهرت على شكل تصاميم تطبيقية تركيبية في وسط الزي وأعلاه محققاً الهدف الجمالي والوظيفي في تصاميم الأقمشة والأزياء.

طريقة التنفيذ: تنوعت التزيينات في الأقمشة والأزياء ما بين تصاميم تطبيقية نفذت على شكل تصاميم تركيبية (ثنيات) عملت على تقسيم الزي على جزأين في منطقة الوسط وظهرت تلك التصاميم مرة أخرى في أسفل منطقة الرقبة وحقق وجود حمالات (تعلاكة) معتمدة على قماش الزي والتي نفذت بشكل تصاميم تطبيقية إذ وضعت باتجاه الامام والخلف مع المفردات التصميمية مما حقق التوازن في الشد والانتباه للأنموذج التصميمي.

نفذت التقنيات الاظهارية للتزيينات في تصميم القماش بالطريقة المستمرة في عملية تصميم وخياطة الزي لكنها ظهرت بصورة متفاوتة نتيجة التدرج باللون الواحد وهو الاسود، وظفت المفردات التصميمية بطريقة التطريز اليدوي المتقطع مرة والمستمرة مرة أخرى، حيث وجدت التغيرات المستمر في التزيينات نتيجة توظيف التصاميم التطبيقية التركيبية بصورة مخالفة لاتجاه التصاميم التزيينية الأخرى في تصميم القماش.

نموذج رقم (3)



نوع الخامة: الحرير الصناعي (الستان) تعد من الخامات المناسبة لفساتين السهرة إذ تعطي انعكاسات وهمية في البعدين وحقيقية في الثلاثة الأبعاد وتكون مؤثرة أكثر من الخامات الأخرى بسبب قدرتها العالية لعكس الصفات الجمالية مع التصاميم المضافة الأخرى.

الالوان المستخدمة: الاسود والابيض والرمادي

المواد المستخدمة: اعتمد المصمم على توظيف المواد الصناعية في عملية التزيين وكذلك التصاميم المضافة، إذ وظفت الخرز الصناعية في تصميم الزي فهي تمتلك من المواصفات التي تؤهلها للانسجام مع خامة القماش.

انواع التزيينات: حققت التزيينات فاعليتها في البناء التصميمي للأقمشة عن طريق التصاميم الثابتة، اعتمد المصمم في الأزياء على التصاميم التطبيقية المضافة المتحركة (الكريستال) فعملت على تقسيم الزي إلى جزأين علوي احتوى ثنيات فأظهرت فاعلية الشد والانتباه أكثر من الجزئين الاعلى والأسفل.

طريقة التنفيذ: تنوعت التزيينات في الأقمشة والأزياء ما بين تصاميم تطبيقية نفذت على شكل تصاميم تركيبية (ثنيات) عملت على تقسيم الزي على جزأين في منطقة الوسط وظهرت تلك التصاميم مرة أخرى في أسفل منطقة الصدر وحقق وجود حفرة معتمدة على قماش الزي والتي نفذت بشكل تصاميم تطبيقية إذ وضعت باتجاه معاكس مع المفردات التصميمية مما حقق التوازن في الشد والانتباه للأنموذج التصميمي.

نفذت التقنيات الاظهارية للتزيينات في تصميم القماش بالطريقة المستمرة في عملية تصميم وخياطة الزي لكنها ظهرت بصورة متفاوتة نتيجة التدرج باللون الواحد وهو الاسود والابيض، وظفت المفردات التصميمية بطريقة التطريز اليدوي المتقطع مرة والمستمرة مرة اخرى، حيث وجدت التغيرات المستمر في التزيينات نتيجة توظيف التصاميم التطبيقية التركيبية بصورة مخالفة لاتجاه التصاميم التزيينية الأخرى في تصميم القماش.

نتائج البحث

1. يتبين من الوصف العام للعينات التصميمية أن الشكل العام للزي تحقق من قطعة واحدة كما في العينات (3، 2، 1) بينما استخدمت التعددية في بناء الشكل العام للزي وتمثل بالعيونة (2، 3) مما حققت اتجاهات متعددة في البناء التصميمي للأنموذج.
2. استخدمت الخامات الصناعية في جميع النماذج التحليلية لما لها من قدرة عالية في تحقيق الجذب في المتلقي، وكذلك لها القدرة علي تحقيق قيم ضوئية متفاوتة معتمداً على مبدأ الظل والضوء، وتمتاز تلك الخامات بالمظهرية الجيدة والمرونة والانسدالية العالية ومقاومته لظروف الاستعمال مما تساعد تلك المواصفات في إبراز أفضل العلاقات التصميمية للمتلقى.
3. اعتمدت الباحثة على التصاميم المطبوعة في تكوين تصاميم ذات طابع جمالي (تزييني) مما أظهرت بنية تصميمية متكاملة اعطت متغيرات ملمسية وإيحاءات بالعمق الفضائي ناتجاً من الفعل التكراري أو الاختلاف في القيم الضوئي تمثل بالعينات (3، 2، 1) وأعتمد على التقنية الاظهارية الحديثة في تكوين الإيحاء بالمتغيرات التي كشفت عن اهم المكملات التزيينية المعتمدة في تكوين التصاميم .

الاستنتاجات:

1. اعتمدت النماذج التصميمية على الخامات الصناعية بالدرجة الأولى لما تتميز به من مظهرية جيدة وقابلية عالية للكي مرونة ونعومة وقدرة عالية في تقبلها للتقنيات الصباغية والطباعية مما ساعد ذلك في إظهار النواحي الجمالية التي تتواءم مع الهدف التصميمي والمرحلة العمرية .
2. حققت التقنية الطباعية دوراً واضحاً في إبراز الصفات الجمالية للتصاميم التزيينية عن طريق القيم الضوئية فحققت تلك القيم التباين في نسبة الظهور وكيفية التأثير في طبيعة إدراك المتلقي لها مما جعل للتقنية دوراً فاعلاً في تحديد طبيعة المكملات التزيينية المضافة وطريقة التأثير في المتلقي.

التوصيات:

1. تعزيز دور المصمم العراقي بالاستعانة بما يمتلك من موروث حضاري واسع وعادات وتقاليد تميزه عن المجتمعات الأخرى على وفق تصاميم تمتلك الحداثة والغرابة في طرحها وتحقق بذلك الجوانب الجمالية والوظيفية.
2. أهمية مواكبة التقنيات الحديثة الموظفة في تصاميم الأقمشة والأزياء وتزييناتها بشكل متواصل لتحقيق أعمال تصميمية أكثر بداعة بسبب ما تمتلك من القدرة على الإحياء والتأثير في المتلقي. المقترحات: القيام بدراسة لمعرفة التقنيات المفضلة في التصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء.

	متحقق	غير متحقق	العرض العملي
			العرض الوظيفي
			الاسلوب التصميمي الترتيبي
			انواع التزيينات في الاقمشة والازياء
			التقنية التنفيذية والاظهارية في الاقمشة والازياء
			الالوان المستخدمة
			نوع الخامة
			الوصف العام

References:

1. Hassan Marei: A Dictionary of Terminology of Textile Industries, T: Anwar, Mahmoud Abd al-Wahed, LASIK, Germany
2. Abdel-Fattah, Riyadh: Formation in Fine Arts, 1st Edition, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1973
3. Adel Jawad, M. (2012). *Costume Design in the Iraqi Theater (Etihal Al-Tai, as an example)*. Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, Master's Thesis.
4. Al-Amiri, F. (2005). *Integration between fabric and fashion designs and the resulting relationship in the overall achievement*. Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, PhD thesis.
5. Al-Bazzaz, A. (2001). *design facts and assumptions*. Amman: Dar Al-Faris for Publishing and Distribution.
6. al-Hiti, H. (1978). *Mass Communication and Social Change*. Baghdad: Ministry of Culture and Arts.
7. Al-Husseini, H. (2009). *Setting design foundations to enrich artistic taste in modern fabric designs*. Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, Master's thesis.
8. Al-Nadi, N. (2006). *Color Printing*. Jordan: Arab Society Library.
9. Al-Rubaie, , K.-H. (2007). *An educational program for fashion design skills and their complements for students of the Institute of Applied Arts*. Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, PhD thesis.
10. Al-Rubaie, A. (1999). *Shape, Movement, and Resulting Relationships in Two-Dimensional Design Processes (An Analytical Study)*. University of Baghdad, College of Fine Arts, PhD thesis.
11. Al-Safadi, J. (2007). *Foundations of Design and Artistic Formation*. Syria: Damascus University, College of Fine Arts.
12. al-Samurai, H. (1988). *Introduction to Psychology*. Baghdad: Al-Mustansiriya University, College of Education.
13. Al-Saqi, H. (1998). *Decorative units in the mosques of the city of Baghdad and the possibility of using them in the curriculum of handicrafts*. Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts, unpublished master's thesis.

14. Al-Zubaidi, Z. (2003). *Design Relationships in Iraqi Women's Fabrics*. University of Baghdad, College of Fine Arts, Master's Thesis.
15. Fakhri, K. (1994). *Why do we not understand modern art*. Baghdad: Arab Horizons, House of General Cultural Affairs, 19th year.
16. Haqiq, A. (1994). *Public Opinion between Propaganda and Media*. Tripoli: Al-Fateh University.
17. Jarjis, S. (1988). *Technical Elements of Fashion Design for Vocational Education Schools*. Iraq: Ministry of Education.
18. mayama, Y. (1973). *rademarKandSymbols*. vannotr and reinhold company: New york.
19. Muhammad, Q. (2011). *Physics*. Baghdad: Ministry of Education, General Directorate of Curricula.
20. Mustafa, B. (1985). *Coordination and Beautification of Cities and Villages*. Egypt: Distribution of the Knowledge Foundation in Alexandria.
21. Nicholas, W. (1990). *Optical illusions, their art and science*. (M. Muzaffar, Trans.) Baghdad: Ministry of Culture and Information.
22. Nobler, N. (1992). *Vision Dialogue: An Introduction to Art Tasting and Aesthetic Experience*. (F. Khalil, Trans.) Beirut: Dar Al-Mamoun for translation and publishing.
23. Yassin, R. (2011). *The Aesthetics of Reception in Opera-Designed Fabrics*. Baghdad: al-Academic Journall, College of Fine Arts, Issue 65.
24. Zaki, I. (1995). *Fashion Design*. Amman: Future House for Publishing and Distribution.

DOI: <https://doi.org/10.35560/jcofarts106/5-22>

Decorative supplements and their role in fabric designs and women's fashion

Ilham Taher Hussein¹

Al-Academy Journal Issue 106 - year 2022

Date of receipt: 7/8/2022.....Date of acceptance: 1/9/2022.....Date of publication: 15/12/2022



This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

The decorative supplements added are important factors in determining many decorative effects and how to implement them, whether in fabrics or fashion, and also work to determine the nature of perception for both the designer and the recipient and have a key role in shaping the human personality and determining his motives and emotional tendencies in the acquisition of fabrics and fashion and the vocabulary they carry. A design that has certain connotations and symbols that gain its value from the effects it leaves on the physical formations of women. The problem of the research came with the following question (What are the decorative supplements and their role in the designs of fabrics and women's fashion?) The research also dealt with three sections, the first topic included the methodological framework in posing the problem and its importance and objectives as well as On the definition of the most important terms, and the second topic included the theoretical framework, which included the following topics: First: The concept of decorative complements in design, Second: Decorative designs in fabrics and fashion. As for the third topic, it included the research procedures to reach the objectives of the research, and it relied on the analytical description method, and then the most important results and recommendations were included, and finally the most important sources and references.

1 .The design models relied on industrial raw materials in the first place because of their good appearance, high ironing ability, flexibility, softness, and high ability to accept dyeing and printing techniques, which helped in showing the aesthetic aspects that are consistent with the design goal and the age stage.

¹ Middle Technical University/Institute of Applied Arts, ilhamthaher@mtu.edu.iq .

2. The printing technology has played a clear role in highlighting the aesthetic qualities of the decorative designs through the optical values. These values have achieved the variation in the percentage of appearance and how to influence the nature of the recipient's perception of it, which made the technology an active role in determining the nature of the decorative supplements added and the method of influencing the recipient.

Keywords: decorative accessories, fabric designs, women's fashion.